مشروع قانون جديد في الكونغرس لانهاء الدعم الامريكي للنظام السعودي في حرب اليمن

اعلن عدد من المشرعين الأمريكيين عن نيتهم تقديم مشروع قانون جديد الى الكونغرس ينهي دعم بلادهم للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، مع احتمال وجود فرصة للنجاح أكبر مما حالفت إجراء مماثلا وافق عليه مجلس الشيوخ الشهر الماضي.

ويشارك في اعداد مشروع القانون الجديد كل من السناتور الجمهوري مايك لي والسناتور الديمقراطي كريس ميرفي والسناتور بيرني ساندرز والنائبين الديمقراطيين رو خانا ومارك بوكان.

وكان مجلس الشيوخ قد وافق على قرار بخصوص صلاحيات الحرب المرتبطة باليمن بأغلبية 56 صوتا مقابل 41 صوتا في كانون الأول/ديسمبر، حين انضم سبعة أعضاء جمهوريين إلى الديمقراطيين للتصويت على ما اعتبره كثيرون انتقادا للرئيس الجمهوري دونالد ترامب وسط مشاعر غضب إزاء السعودية، ليس فقط بسبب سقوط قتلى مدنيين في اليمن، وإنما أيضا لمقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في

تركيا.

وهذه هي المرة الأولى التي يؤيد فيها أي من مجلسي الكونغرس قرارا بسحب القوات الأمريكية من مشاركة عسكرية بموجب قانون صلاحيات الحرب. ويقيد هذا القانون الذي تم إقراره في عام 1973 قدرة الرئيس على تكليف القوات الأمريكية بعمليات حربية دون الحصول على موافقة الكونغرس.

لكن ذلك الإجراء لم يمض قط لما هو أكثر من ذلك؛ لأن الجمهوريين الذين كانوا يسيطرون على مجلس النواب حينذاك لم يسمحوا بإجراء تصويت قبل نهاية العام.

وأصبح الديمقراطيون الآن أغلبية في مجلس النواب، لكن الجمهوريين عززوا تفوقهم في مجلس الشيوخ بمقعدين إضافيين؛ إذ يشغلون 53 مقعدا مقابل 47 مقعدا للجمهوريين. ويتيعن حصول التشريع على موافقة الثلثين في المجلسين ليبطل اعتراض ترامب.